

إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول في جامعة كديري الإسلامية الحكومية عندي أوليا

جامعة كديري الإسلامية الحكومية جاوا الشرقية

ملخص: إن الكلام هو المهارة الإنتاجية الأولى في مجال تعليم اللغة العربية و كثير من المدرسين في الجامعة أو المعهد يهتم بتعليم اللغة العربية اهتماما جيدا. فهم يرون أن مهارة الكلام في مرتبة الأولى على المهارة الأربعة، لأن الإنسان يتعلم منذ صغره الكلام من أبويه قبل أن يتعلم مهارة الكتابة أو القراءة أو الاستماع.

لتعليم مهارة الكلام يحتاج المعلم إلى الإستراتيجية المناسبة، كما عرفنا أن الإستراتيجية هي الأنماط العامة لأنشطة المعلم و الطلاب في إيجاد النشاط التعليمي هدفا إلى نيل الأغراض التي تم بتعيينها. كذلك لتنمية هذه المهارة تستلزم إعداد برنامج مناسب و مخطط لتحقيق أهداف محددة مستمدة من أسس الحوار الفعال و من أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسية معينة،

عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية
بحيث يشتمل البرنامج على صياغة الأهداف واختيار و تنظيم المحتوى و تحديد
طرق التدريس و الأنشطة و الوسائل التعليمية و الأساليب والتقويم المناسبة.

الكلمات الأساسية: إستراتيجيات التعليم، مهارة الكلام

مقدمة

يعتبر الكلام فن من الفنون اللغة الأربعة، و هو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع و القراءة و الكتابة، و هو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ و الإفادة، و اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم.^١

لا شك أن الكلام من أهم الألوان النشاط اللغوي للصغير و الكبير، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتاب، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.^٢ ولذلك يمكن إعتبار الكلام هو شكل رئيس للإيصال اللغوي بالنسبة للإنسان وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء ممارسة اللغة واستخدامها.

فينبغي للمعلم أن يبذل جهده لإثارة رغبة الطلاب في الكلام و المناقشة و ميولهم بأنواع الاتصال الشفهي المختلفة. كما ينبغي معرفة الأساليب و الطرق و كذلك الوسائل التعليمية التي ينبغي الاستعانة بها في مساعدة الطلبة على تنمية قدراتهم في هذا النشاط اللغوي و على تجويد مهارتهم، و

^١ محمد إبراهيم عطا، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ١٠٥

^٢ عبد السيد، تعليم اللغة العربية. الرسالة العلمية، (القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٣)، ١٠

عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية

القاعدة التي تحكم هذه الطرق و الأساليب و الوسائل التعليمية هي أن الطلاب لا يمكن أن يتعلموا الكلام دون أن يتكلموا.

كان تدريس اللغة العربية في جامعة كديري الإسلامية الحكومية مهم لطلبتها، خاصة في قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة الأولى، الطلبة يتعلمون اللغة العربية ثمان حصص (٨ sks)، على ما قررت في المناهج الدراسية المتأخرة، وزعت تلك الحصص إلى أربعة أيام من يوم الإثنين حتى يوم الخميس من الساعة السابعة و النصف إلى الساعة العاشرة صباحا، و هو حصتين في اليوم. و يسمى كذلك ببرنامج "تعليم اللغة العربية المكثف" الطلبة يتعلمون المهارات اللغوية أربع، مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة و مهارة الكتابة، و يستخدم المعلم الكتاب المقرر لهذا البرنامج كتاب "العربية للناشئين المجلد ٢".^٣

اللغة العربية كإحدى اللغات الأجنبية لطلبة إندونيسيا خاصة لطلبة جامعة كديري الإسلامية الحكومية سوف يوجب تطبيق تعليم اللغة العربية في المختبر اللغوي كي يكون الطلبة ممثلين في النطق الأصلي، إضافة إلى الامور السابق تريد الكاتبة أن تقدم ورقة البحثية حول الإستراتيجيات التعليمية خاصة ما يتعلق بتعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول في جامعة كديري الإسلامية الحكومية، أما أسئلة هذا البحث هي (١) ما إستراتيجية تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول بجامعة كديري الإسلامية الحكومية؟ (٢) كيف تطبيق إستراتيجيات

^٣مقابلة برئيسة قسم تعليم اللغة العربية أستاذة بيون زنيرة، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٥

عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية
تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول بجامعة
كديري الإسلامية الحكومية؟

الإطار النظري

مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذى يعبر عنه بألفاظ.^٤ ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقا سليما، بحيث يخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة.^٥ ويعرف مهارة الحديث بأنها: الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر.

ويمكن تعريف الكلام بأنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على أقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذى ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع لا يعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها.^٦ وتعرف المهارة بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال.^٧ فمهارة الكلام هي الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت

^٤ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨)، ٨٢٦.

^٥ ناصر عبد الله الغالي و عبد المجيد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار

الغالي، ١٩٩١)، ٥٤.

^٦ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢م)، ٨٦-٨٧.

٧. الغالي، أسس إعداد... 51.

عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية

المعبر. والطلبة أو الدارس عندما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الأسمى للغة وهو القدرة على الاتصال بالآخرين،^٨ وإفهامهم ماذا يريد. و تتعدد مهارة الكلام تبعا لعوامل متعددة: جنس المتحدث: فمهارات الذكر في الكلام تختلف عن مهارات الأنثى، و منها العمر الزمني: فمهارة الصغار في الكلام تختلف عن مهارات الشباب، و مهارات الشباب تختلف عن مهارات الشيوخ وهكذا، و منها مستوى التعليمي: فمهارات المستويات التعليمية و تخصصها تختلف عن بعضها في الكلام، و منها الخبرات الثقافية، و الرصيد اللغوي، و قرب موضوع المتحدث منه، أو بعده عن مجال تخصص المتكلم، و دافعية المتكلم غير ذلك من عوامل أخرى.^٩ إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات أو دون ترتيب و تنظيم، وإنما هو عملية منظمة تتم في خطوات يمكن توضيحها فيما يلي:^{١٠}

(أ) الاستشارة: قبل أن يتكلم المتكلم بأي كلام، لابد أن يكون هناك مثير داخلي أو خارجي يدفعه إلى التفكير فيما سيصوغه و يعبر عنه، فمثلا قد يكون المثير انفعالا داخليا مثل السرور، أو الغضب، أو الحزن، أو الشكر لله على نعمه و الرضا بقضائه. و قد يكون المثير بتأثير و استشارة خارجية مثل الرد على كلام، أو الإجابة عن السؤال، أو توضيح معلومة، أو ثورة على تصرف معين، و هكذا تكون بداية الكلام.

^٨، المرجع نفسه، ٥٤.

^٩ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: حقوق الطبع و إعادته محفوظة لجامعة أم

القرى، ١٩٨٥)، ٥٤.

^{١٠} عليان، المهارات اللغوية....، ٩٢-٩٣.

عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية

(ب) التفكير: الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله، فلا ينطق قبل أن يفكر أي يسبق تفكيره نطقه، يفكر في الأمر الذي يريد التكلم فيه، ثم يجمع الأفكار و يرتبها قبل أن ينطق بها.

(ج) صياغة الألفاظ: بعد الاستشارة و التفكير يأتي دور صياغة الألفاظ، فانتقاء الألفاظ مهم جدا، لأن الألفاظ قوالب للمعاني، واختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسامع من أقرب طريق.

(د) النطق: وهو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوبا على صاحبه، فالنطق السليم بإخراج الحروف من مخارجها، و تمثيل المعنى بالحركة و الإشارة، و التنغيم الصوتي، هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، و من هنا وجب أن يكون النطق سليما وواضحا، و خاليا من الأخطاء، و معبرا عن المعاني.

أهمية مهارة الكلام

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته و تدعيم لمكائنه بين الناس.^{١١} وتعد مهارة الكلام إحدى مهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل الكلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جنى منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرف اللغة بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" كما أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة، ومن المبررات الأخرى التي يمكن أن نسوقها تبرير الأسبقية لكلام ما يلي:

١٠ رشد أحمد طعيمة تعليما العربية لغير الناطقين بها (مصر: المنظمة الإسلامية للدراسات اللغوية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ١٦٠.

عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية

- أن الكفل يبدأ أولا باكتساب الكلام ويمارس اللغة عدة سنوات, ثم يذهب بعد ذلك إلى المدرسة لتعلم مهارتي القراءة والكتابة.
- هناك مجتمعات تتحدث لغات عديدة ولكنها لا تمتلك أنظمة كتابية لتلك اللغات.
- وهناك مجتمعات تتحدث لغات معينة ولها أنظمة كتابية ولكن نجد كثيرا منهم أميين يتحدثون اللغة ولكن لا يقرؤونها ولا يكتبونها.

ونستخلص من النقاط السابقة مدى أهمية مهارة الكلام وما ينبغي أن يترتب على تلك أهمية.^{١٢} وهذه المهارة علاقات واشجة مع المهارات اللغوية الأخرى، فمثلا يربط الصوت الحي بينها وبين مهارة الاستماع، كما يربطها بالاستمتاع أيضا تبادل المواقف بين طرفي الاتصال اللغوي الحي وهما: المستمع والمتكلم، بحيث يتحول المستمع إلى متكلم، والمتكلم إلى مستمع.

ويزاول المتعلم مهارة الكلام عندما يجب عن أسئلة المعلم شفها أو يسأل بدوره بعض الأسئلة أو يقرأ قراءة جهرية أو يشترك في حديث أو مناقشة، وتعتبر المحاكاة والترديد والإعادة أدنى المستويات في مزاوله هذه المهارة وأسهلها بينما يشكل التعبير الحر الخلاق أعلى هذه المستويات وأكثرها صعوبة، ومعيار كفاءة المتعلم في هذه المهارة هو قدرته على التعبير عن أفكاره بلغة يستطيع أهل اللغة الأصليون فهمها.

ويعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم وقدرته على نطق أصوات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه وعلى تحكمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن

^{١٢} عمر صديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق - الأساليب - الوسائل (الجيزة: الدار العالمية للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٨)، ٧٥.

عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية

استخدامه لمعاني مفرداتها. وهي تعتبر من المهارات الخلاقة لأن المتحدث يختار من العبارات والمفردات والتراكيب اللغوية ما يناسب الأفكار التي يريد التعبير عنها والموقف الذى يتم فيه الاتصال اللغوى.^{١٣}

ومهارة الكلام تتفق مع الكتابة في الانتاجية والابتكار، ولكن تختلف عنها في عاملين هما: عامل الزمن وعامل التجاوب بين المتحدث والمستمع. فالكتاب يستطيع إعادة ما كتب أو التعديل فيه أو حذفه كلية بينما يصعب على المتحدث ذلك. كما أن الكتاب حر تماما في اختيار ما يريد من أنماط وموضوعات وأفكار، بينما المتحدث المقيد بعض الشيء بما يريده السامع عنه ويطلب مزيدا من الايضاح له.

أهداف تعليم مهارة الكلام

لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمى المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصة الدراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى وعلى المعلم وهو يصوغ أهدافه عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف.^{١٤} وفيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام:

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية نطقا صحيحا.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٤. أن يعبر أن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

^{١٣} المرجع نفسه، ٧٦.

^{١٤} الناقعة، تعليم اللغة.....، ١٥٧-١٥٨.

عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية

٥. أن يعبر أن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنة وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

إستراتيجية تعليم مهارة الكلام

إستراتيجية هي الإجراءات المستخدمة لإتاحة الظروف الصالحة للطلاب قصدا إلى حصول أغراض التعليم.^{١٥} أما إستراتيجية عند صيف البحر هي الخطوط العامة المتمسكة لأداء العمل قصدا إلى نيل الغاية المقررة.^{١٦}، و في عملية التعليم فهي تعد كيفية مختارة لإيصال المعلومات في بيئة التعليم المعينة

^{١٥} Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011)

^{١٦}Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), 5

عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية

حيث تحتوي على الصفة والمحتوى و ترتيب النشاطات التي تتيح خبرات التعلم إلى الطلاب.^{١٧} ويمكن القول إنها الأنماط العامة لأنشطة المعلم و الطلاب في إيجاد النشاط التعليمي هدفا إلى نيل الأغراض التي تم بتعيينها.^{١٨}

إن تنمية مهارة الكلام أو الحوار تستلزم إعداد برنامج مناسب و مخطط لتحقيق أهداف محددة مستمدة من أسس الحوار الفعال و من أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسية معينة، بحيث يشتمل البرنامج على صياغة الأهداف واختيار و تنظيم المحتوى و تحديد طرق التدريس و الأنشطة و الوسائل التعليمية و الأساليب والتقويم المناسبة.

و قد تصنفت طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة، فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات: أولها يشمل الطرق التي يحتمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من الطلبة. و ثانيها يشمل الطرق التي يتقاسم العبء فيها المعلم و الطلبة. و ثالثها يشمل الطرق التي يحتمل الطلبة وحده العبء فيها و يناقشه المعلم فيها توصل إليه من نتائج. أما الطريقة التنقيبية الكشفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للطلبة، و ما يبذله من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطي مثيرات كثيرة.^{١٩}

أما من الأساليب المستخدمة في تدريس الكلام و الحوار فهي ما

يلي:^{٢٠}

^{١٧}Hamdani, *Strategi*....., 18

^{١٨}Djamarah,*Strategi*....., 5

^{١٩}حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)، ٢٣.

^{٢٠}مضى إبراهيم البودي، الحوار فنائه و إستراتيجيات و أساليب تعليمه، (عابدين: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ٦٥-٧٠.

أ) المحادثة الموجهة

و هي أسلوب للتدريب الشفهي المضبوط يستخدم في تعليم اللغة. و يتم فيها اقتراح التعبير أو الكلام الذي يقوله كل طالب مشارك في المحادثة، لتنتقل المحادثة بسلاسة بين الأطراف من خلال سلسلة مخططة من التعبيرات المألوفة، فالمحادثة الموجهة هي نوع من الحوار المخطط و المقصود و يستهدف التدريب على مهارات التعبير الشفهي في المواقف الحوارية المختلفة، و يكون تحت إشراف المعلم بحيث يحدد لكل طرف من أطراف المحادثة الدور الذي يؤديه في المحادثة، و ماذا عليه أن يقول.

ب) الألعاب

هناك كثير من الألعاب اللغوية التي تعتمد على الحوار، منها ما يمارس في الحياة اليومية بغرض التسلية و المرح، و منها ما يتخذ وسيلة لتعليم فنون اللغة و خاصة التعبير الشفهي. و يتطلب هذا النوع من الألعاب مشاركة مجموعة من الأفراد بحسب قواعد كل لعبة و يكون لكل مشارك دور محدد يؤديه.

ج) المناقشة

وتتضمن حوارات هدفا محددًا و معروفًا للمشاركين فيها، فيها حيث يتبادل المشاركون الرأي حول موضوع أو مشكلة معينة، و يتعاونون في إيجاد حل أو إجابة أو قرار بشأنها. و تتطلب المناقشة تسجيلًا للأفكار التي تطرح، و ربطًا بينها للوصول إلى حل مرض. و تأخذ المناقشات أشكالًا متعددة من حيث تنظيمها و إدارتها كالاتي:

(١) المؤتمر

و ينبغي استخدامه مع مجموعات صغيرة، و يتطلب ر ئيسا يدير المناقشة، و يعمل على تنمية قدرة المشاركين على العمل مع الآخرين، و على جميع المشاركين أن يسهموا في المناقشة ، و يجب أن يكون المشاركون على دراية بموضوع المناقشة، إلا أنه يحتاج وقتا كبيرا نسبيا لممارسته.

(٢) المناقشات العامة

حيث يتم التقديم للموضوع من جانب مجموعة صغيرة من المتحدثين، و يتبعها الأسئلة و المناقشة التي يقوم بها الجمهور، و تنوع المتحدثين يضيف للموضوع جوانب متعددة ولكن يجب أن يهتم المدرس بالألا تخرج المناقشة عن هدفها.

(٣) المنتدى

يكون التقديم من جانب متحدث واحد، و تطرح الأسئلة و التعقيبات من قبل الجمهور عقب التقديم و يمكن مشاركة عدد كبير في وقت قصير و يتطلب قدرا من السيطرة لضبط المناقشات.

(٤) الحلقة الدراسية

مناقشة جماعية مع أقل قدر من القيادة الرسمية، كما يجب أن يكون المشاركون على قدر كبير من الخبرة بالموضوع. و تكون عملية فقط في حالة وجود جماعات صغيرة و تصلح للمواقف التي تتطلب إيجاد حلول.

٥) دراسة موضوع ما

مناقشة جماعية لموضوع معين، رئيس المناقشة أن يكون ملما بالموضوع، ويتطلب ذلك وقتا طويلا. و تعمل على تنمية مهارة التحليل و حل المشكلات.

د) إستراتيجية المجموعات الصغيرة

إستراتيجية المجموعات الصغيرة هي مجموعة من الطرق التي اقترحها خبراء المناهج و طرق التدريس في محاولة لتطوير الدور التقليدي للمعلم كوعاء للمعرفة، و المصدر الوحيد للسلطة داخل الفصل، ليصبح ميسرا للتعلم و مشاركا لطلبتها في الأنشطة الصفية من خلال تفويضهم بعض السلطة داخل الفصل.

إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الأول بجامعة كديري الإسلامية الحكومية

أما إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية المكثف خاصة مهارة الكلام للمستوى الأول بجامعة كديري الإسلامية الحكومية، فنستطيع أن نذكرها كما يلي:

التكرار للصوت

يقصد به أن يكرر طلبة أصوات اللغة العربية ليتعودوا على النطق بأصوات اللغة العربية ابتداء و لثلا يكون النطق بها غريبا عندهم أو غير مألوف. أما الخطوات التي تسير عليها المعلمة أثناء التعليم هي:

١) نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا، يمكن أن يكون بطريقتين: من الشريط أو الأصوات الناطق أو بوسيلة صوت المعلمة

عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية

(٢) ملاحظة الطلبة على الأصوات بكل إنتباه

(٣) كرر الطلبة الأصوات التي سمعهم

(٤) إذا أخطأ الطلبة في النطق الأصوات فمباشرة تصلح المعلمة أخطاء الطلبة

هذا النوع الأول سيمارسه الطلبة في مهارة الكلام لأن الطلبة

سيتمكنون بأي لغة جيدا بعد معرفتهم الأصوات اللغوية جيدا. و تعليم

الأصوات محتاج إلى النموذج و الإرشادات و الإشراف من المعلمة لأن الطلبة

لم يعرفوا كيفية النطق بالأصوات نطقا سليما. إذا أخطأ الطلبة فطبعاً

سيخطئون فيما بعد إلا إذا أشرفتهما المعلمة و أرشدتهم إلى الصواب

الوصف عن الصورة

(١) تقرأ المعلمة و الطلبة يسمعون مرات عديدة

(٢) تقرأ المعلمة و الطلبة يكررون

(٣) تقرأ المعلمة و الطلبة يكررون ثم ترفع معلمة صورة الولد الذي يفعل شيئا.

تبدأ المعلمة بعرض الصور بحيث يمكن أن يراها كل الطلبة و تطلب منهم

أن ينظروا إلى الصور

(٤) ترفع المعلمة الصورة ثم تسأل إلى الطلبة واحدا فواحدا: ماذا يفعل هذا

الرجل مع إشارة الصورة المنشودة

(٥) تختار المعلمة أحد الطلبة ثم ترفع المعلمة الصورة و تسأل الطالب عن

الصورة

(٦) تأمر المعلمة الطالب أن يصل بين الأفعال بالصورة المناسبة ثم يعبر الطالب

بكل منها في جملة مفيدة

تعبير عن الصور المتسلسلة

- (١) تعرض المعلمة الصور المتسلسلة دفعة واحدة
- (٢) تقص المعلمة الصور المتسلسلة مرتين أو ثلاث مرات
- (٣) يستمع الطالب إلى قصة و يلاحظ الصور المتسلسلة
- (٤) تقوم المعلمة بأسئلة و الأجوبة عن الصور
- (٥) تطلب المعلمة من الطالب إعادة القصة إجماليا مستعينا بالصور المتسلسلة
- (٦) تساعد المعلمة الطالب لتطوير القصة

فكر و زواج و ناقش

(١) فكر

تعطي المعلمة الطلبة الأسئلة أو القضايا المتصلة بالدرس، ثم تعطي المعلمة الفرصة للتفكير الإجابته

(٢) زواج

في هذه المرحلة تسأل المعلمة الطلبة أزواجاً، تعطي الفرصة إلى الأزواج للمناقشة. ترجى هذه المناقشات يتعمق المعنى من الإجابة من خلال نفس مع شريكها.

(٣) ناقش

في نهاية تسأل المعلمة المناقشة مع مجموعة أمام الفصل، في هذه الخطوة تدور المعلمة الفصل من المجموعة إلى المجموعة الآخر.

أما خطوات التعليم أسلوب فكر و زواج و ناقش على نحو التالي:

- (١) تنقسم المعلمة الطلبة إلى أربعة مجموعة و تعطي الوظيفة كل المجموعة
- (٢) كل الطلبة تفكر و تعمل الوظيفة بأنفسهم

(٣) تزوج الطلبة المجموعة و تناقش معهم باللغة العربية

(٤) كل مجموعة يناقش أمام الفصل

لعبة النرد

لعبة النرد هي النشاطات رمى النرد لحصول على رقم من الأرقام التي تتكون من رقم واحد حتى ستة. بعد رمى الطلبة أو اللاعب رقم، ثم يجد رقم ثلاثة مثلا، سوف يجد اللاعب فيها أرقام التي لا بد أن يختارها اللاعب رقم. ثم وقف اللاعب في رقم معين، و أخذ الأسئلة الموجودة وراء الرقم، و يجب هذا السؤال.

بعد أن يقوم الطلبة بالإجابة، هناك شيان، إن كانت الإجابة صحيحة فيجد نتيجة واحدة، و عليها الحرية لتعطي الفرصة لطلبة الآخر ليلعب. إن كانت الإجابة خاطئة، فلا بد على اللاعب أن يختار رقم من الأرقام التي تتكون فيها من العقوبات. فلكل رقم لعبة معينة تشتمل على الأمر بالإجابة على الأسئلة، و الأمر بإعطاء الجمل من الكلمة، و الأمر بإعطاء الأسئلة. و العقوبات الموجودة مثل الأمر بالأغنية و الأمر بتكلم عن الهواية و ما إلى ذلك.

أما خطوات في استخدام لعبة النرد هي:

(١) هذه اللعبة تبدأ بعد العملية التعليمية أي بعد أن تشرح المعلمة المادة حوالي ٣٠ دقيقة قبل نهاية التعليم.

(٢) تقسم المعلمة الطلبة إلى خمس مجموعات، لكل مجموعة ثلاثة الطلبة أو طالبان.

(٣) تختار المعلمة رئيسا لكل مجموعة.

عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية

- ٤) تثبت المعلمة أسماء لكل مجموعة
- ٥) تشرح المعلمة عن النظام في اللعب و القول المفاتيح (password) قبل اللعب
- ٦) ترمي المعلمة النرد لاختيار اللاعب الأول من كل مجموعة
- ٧) اللاعب الأول يرمي النرد للمرة الأولى أمام المعلمة و الطلبة. و الرقم يدل على معايير من مهارة الكلام: (نطق الأصوات، اختيار المفردات، تراكيب و طلاقة)
- ٨) المعلمة و الطلبة ينظرون النرد و الرقم الذي يحصل
- ٩) المعلمة تأخذ و تقرأ الأمر من أرقام اللعبة
- ١٠) اللاعب أو الرام يجب شفها عن الأمر الموجودة في الرقم قرأتها المعلمة
- ١١) إن كانت الإجابة إجابة صحيحة فتعطي المعلمة نتيجة و تعطي إليه الفرصة لاختيار أو يدل طالبا من الطلبة ليلعب بعده
- ١٢) إن كانت الإجابة إجابة خاطئة، فتقوم المعلمة بالتصحيح في الإجابة ثم لا بد للاعب أو الرامي الخاطئة يرمي النرد، ثم يفعل الأمر من الأرقام العقوبات
- ١٣) اللاعب أو الرام يختار طالبا ليلعب بعده
- ١٤) و هكذا جرى عملية التعليم باستخدام لعبة النرد

أنشطة المناقشة

- أما خطوات في أنشطة المناقشة هي كما يلي:
- ١) تلقي المعلمة المواد الدراسية بوضوح لا سيما في اللقاء الأول

عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية

- (٢) تقضي المعلمة كثيرا من الوقت حتى ينتهي وقت الحصة دون الإنتهاء من التعلم
- (٣) تبين المعلمة النظام و مبادئ استخدام المناقشة في الموضوع المعين بأسلوب تقسيم الطلبة موضحا العمل الذي يجب على الطلبة القيام.
- (٤) تقوم المعلمة بتقديم المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية باللغة العربية و يهتم الطلبة إهتماما جيدا و تبين المعلمة كيفية استخدام أنشطة عملية المناقشة بطريقة تقسيم الطلبة إلى سبعة مجموعات. كل مجموعة منها تتكون من أربعة طلبة. في كل مجموعة منها وظيفة في تقديم العرض أو الموضوع
- (٥) تشارك جميع الطلبة بأنشطة المناقشة الجارية في الفصل، و يجب على كل منهم أن يقدم سؤالاً أو يقدم رأيهم في عملية المناقشة. أما الأسئلة أو الأجوبة فلا بد أن تكون بالموضوع الذي تقدمها لمجموعة
- (٦) و في نهاية عملية المناقشة تقوم المعلمة بالانعكاس لمعرفة سيطرة الطلبة على الموضوع المدروس و انطباعات الطلبة عن المناقشة.

خلاصة

إستراتيجية التعليمية هي الكيفيات و الإرشادات التي يتمسك بها المعلم و الطلبة عند أداء الأنشطة التعليمية حتى يتمكن لهم من حصول أغراض التعليم المرجوة. ويمكن القول إنها الأنماط العامة لأنشطة المعلم و الطلاب في إيجاد النشاط التعليمي هدفا إلى نيل الأغراض التي تم بتعيينها.

إن تنمية مهارة الكلام أو الحوار تستلزم إعداد برنامج مناسب و مخطط لتحقيق أهداف محددة مستمدة من أسس الحوار الفعال و من أهداف

عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية
تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسية معينة، بحيث يشتمل البرنامج على صياغة
الأهداف واختيار و تنظيم المحتوى و تحديد طرق التدريس و الأنشطة و
الوسائل التعليمية و الأساليب و التقويم المناسبة.
أما إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية
المكثف خاصة مهارة الكلام للمستوى الأول بجامعة كديري الإسلامية
الحكومية هي التكرار للصوت، الوصف عن الصورة، تعبير عن الصور
المتسلسلة، فكر و زواج و ناقش، لعب النرد، و أنشطة المناقشة.

مراجع

- أنيس وآخرون، إبراهيم. المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة. ٢٠٠٨. القاهرة:
مكتبة الشروق الدولية
- البودي، منى إبراهيم. الحوار فنياته و استراتيجيات و أساليب تعليمه. 2003.
عابدين: مكتبة وهبة
- السيد، عبد. تعليم اللغة العربية. الرسالة العلمية. ٢٠٠٣. القاهرة: دار الفكر
شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق. ١٩٩٦. القاهرة:
الدار المصرية اللبنانية
- طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها. ١٩٨٩. مصر:
المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة

- عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية
عبدالله، عمر صديق. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق - الأساليب -
الوسائل . ٢٠٠٨. الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع
عبد الله، ناصر عبدالله الغالي و عبد المجيد. ١٩٩١. أسس إعداد الكتب
التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي
عطا، محمد إبراهيم. طرق تدريس اللغة العربية. 1990. القاهرة: مكتبة النهضة
المصرية
عليان، أحمد فؤاد محمود. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. ١٩٩٢.
الرياض: دار المسلم
الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ١٩٨٥. مكة:
حقوق الطبع و إعاداته محفوظة لجامعة أم القرى
Hamdani, Dr. MA. *Strategi Belajar Mengajar*. 2011. Bandung:
Pustaka Setia
Djamarah, Syaiful Bahri dan Aswan Zain. *Strategi Belajar
Mengajar*. 2006. Jakarta: PT. Rineka Cipta